

# العنف الجنساني: التغلب على عائق خفي يحول دون فاعلية الإجراءات المناخية



وُضِعَ هذا الموجز السياساتي على يد مكتب المساعدة والدعم لدى برنامج إنهاء العنف ضد النساء والأطفال، وذلك كجزء من برنامج السبل الناجعة لمنع العنف ضد النساء والفتيات في المملكة المتحدة: توسيع نطاق الأثر ('What Works II'). خضعت التمويلات لإدارة لجنة الإنقاذ الدولية. وضع هذا التقرير بالشراكة بين حكومتي المملكة المتحدة وأستراليا. تعبر الآراء والتوصيات الواردة في هذا المنشور عن آراء المؤلفين وحدهم، ولا تعبر بالضرورة عن آراء أو مقاصد الحكومة الأسترالية أو حكومة المملكة المتحدة.

كتب هذا الموجز السياساتي كلٌّ من فرانشيسكا رودس من منظمة كير الدولية بالمملكة المتحدة، وناغومي كلاغستون وإيريك فريزر من هيئة التنمية الاجتماعية المباشرة. ويستند هذا الموجز إلى تقرير مُرفق يوضح بالتفصيل إسهامات الممارسين الميدانيين والخبراء العاملين في مجالات مشتركة يتداخل فيها تغير المناخ مع العنف الجنساني.

يتضمن هذا التقرير إشارات إلى العنف الجنساني ويسرد أوصافه. إذا كنت أنت أو أي شخص تعرفه بحاجة إلى الحصول على الدعم، فُيرجى الاتصال بخدمة الدعم المحلية الخاصة بالعنف الجنساني. تفضّل زيارة [lila.help](http://lila.help) للحصول على معلومات حول خدمات الدعم المتاحة في منطقتك.

## مقدمة

إن التصدي للعنف الجنساني يُعد ركناً أساسياً لتحقيق الفاعلية في الإجراءات المناخية. إن خلق بيئات مفعمة بالأمن والدعم يُمكن سياسات المناخ ويرامجه من الاستفادة من الخبرات وجهات النظر المتنوعة لدى النساء والفتيات والأشخاص المتنوعين جنسانياً،<sup>1</sup> بصفتهم كوادِر قيادية وصانعات قرار ومشاركات. وهذا يدعم المجتمعات لتكون أكثر جاهزية للتكيف مع آثار المناخ، وبناء القدرة على الصمود، والابتعاد عن الممارسات الضارة بالبيئة. يعد هذا الأمر عاملاً حيوياً ليتمكن النساء والفتيات والأفراد المتنوعون جنسانياً من المشاركة الفاعلة في الحراك المناخي ومنظومة الاقتصاد الأخضر دون خوفٍ أو تهديد. أثناء حالات الطوارئ المناخية، يُعد التصدي للعنف الجنساني جزءاً حاسماً للحفاظ على سلامة المجتمعات.

على الرغم من ذلك، غالباً ما يتم إغفال العنف الجنساني عند تصميم عمل مناخي فعال، وحتى الآن، لم تتضمن سوى قلة قليلة من البرامج المناخية تدابير للوقاية من العنف الجنساني والتصدي له. ومع ذلك، هناك أدلة دولية تزايد على إمكانية منع العنف الجنساني، حيث نجحت بعض التدخلات في خفض العنف إلى النصف في غضون سنوات قليلة فقط من خلال معالجة<sup>2</sup> أسبابه الجذرية.

يهدف هذا الموجز إلى مساعدة واضعي السياسات والممارسين الميدانيين لتلك السياسات على فهم كيف أن التصدي للعنف الجنساني يدعم فعالية برامج تغير المناخ وسياساته.

يهدف هذا الموجز إلى مساعدة واضعي السياسات والممارسين الميدانيين لتلك السياسات على فهم كيف أن التصدي للعنف الجنساني يدعم فعالية برامج تغير المناخ وسياساته. ويضرب هذا الموجز أمثلة على الممارسات الجيدة الناشئة ويسرد توصيات لجميع أصحاب المصلحة لمعالجة العنف الجنساني بشكل أكثر شمولاً. يعتمد هذا الموجز على أدلة مستقاة من جميع أنحاء العالم، مما يعكس اتساع نطاق التحدي المطلوب

مواجهته. ومع ذلك، نظراً لأن منطقة المحيط الهادئ وجنوب شرق آسيا هي إحدى أكثر المناطق تأثراً بالمناخ وتشهد انتشاراً عالمياً للعنف الجنساني، فقد تم إعطاء الأولوية للخبراء الميدانيين المتخصصين بهذه المنطقة. ويعتمد على مراجعة أدبية منهجية للبيانات والممارسات الحالية المتعلقة بالعنف الجنساني وتغير المناخ، ومقابلات مع أصحاب المصلحة في مجالي المناخ والعنف الجنساني. ويسرد تقريراً مرفقاً مزيداً من التفاصيل عن نتائج البحث ودراسات الحالة.

تعكس الأمثلة الواردة في هذا الموجز السياساتي المساهمة الهائلة للمؤسسات التي تقودها النساء وتعمل في الخطوط الأمامية لأزمة المناخ. وأفادت تلك المؤسسات بأن الجناة يرتكبون العنف الجنساني مع الإفلات من العقاب، وأن هذا يؤثر على قدرة الموظفين والمجتمعات على الانخراط في العمل المناخي الحيوي، وأنه يجب وضع حد لهذا الوضع. تمتلك هذه المنظمات موارد محدودة، ومع ذلك تظهر من عملها دروس واعدة قائمة على الممارسة العملية، تظهر أنه من الممكن التصدي للعنف الجنساني وخلق مجتمعات أكثر أماناً وأكثر قدرة على الصمود.

**"أظهر بحث أجري في ثلاث دول بجنوب آسيا أن زيادة درجة واحدة في متوسط درجات الحرارة السنوية تؤدي إلى ارتفاع بنسبة 4.5% في أنماط العنف المنزلي الجسدي والجنسي".<sup>3</sup>**

أنيك جيفيرز، مستشارة فنية متخصصة، استشارية مستقلة.

**"يتعين على الجهات الفاعلة في مجال المناخ أن تعتبر حدوث العنف الجنساني أمراً واقعاً وأن تطرح تساؤلاً: كيف سنتخذ إجراءات للحد من العنف الجنساني، ومواجهته، والوقاية منه؟ يجب أخذ ذلك في الحسبان ليندرج ضمن نطاق البرامج البيئية."**

جيمي وين-بيسون، مدير أول لبرنامج النوع الاجتماعي، الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية (IUCN).

**المصطلحات المستخدمة في هذا الموجز السياساتي**

تتباين طبيعة الجهود الرامية إلى الوقاية من تداعيات التحول المناخي والتصدي لها. يستخدم هذا الموجز السياساتي مصطلح "**العمل المناخي**" للإشارة إلى بعض المبادرات التالية أو كلها.

- **مبادرات التكيف مع تغير المناخ وبناء القدرة على الصمود:** برامج ومشاريع تدعم المجتمعات في الخطوط الأمامية لتغير المناخ للتكيف وتحسين صمودها في مواجهة آثاره.
- **التأهب للكوارث الناجمة عن تغير المناخ ومواجهتها:** برامج ومشاريع تدعم المجتمعات الضعيفة المعرضة للكوارث التي يسببها تغير المناخ لتكون مستعدة لها وقادرة على مواجهتها وإعادة الإعمار بعدها..
- **الحراك المناخي والبيئي:** العمل الذي يقوم به النشطاء والمدافعون عن حقوق الإنسان البيئية لإطلاق جرس الإنذار بشأن تغير المناخ وممارسة الضغط على الجهات المسؤولة لوقف تغير المناخ ولحماية المجتمعات.
- **"انتقال عادل" إلى اقتصاد خفيض الكربون:** مبادرات تركز على تحويل الاقتصادات بعيداً عن الاعتماد على الوقود الأحفوري إلى بدائل منخفضة الكربون، وأنشطة التخفيف من آثار المناخ.

## يسهم التصدي للعنف الجنساني في العمل المناخي الفعال من خلال:

### تمكين النساء من التكيف وبناء قدرتهن على الصمود في مواجهة تغير المناخ، والابتعاد عن الممارسات الضارة بالبيئة.

إن الجهود التي تدعم المجتمعات في التكيف الفعال وبناء القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ تستلزم مشاركة جميع أفراد المجتمع. يمكن للعنف الجنساني أن يؤدي إلى إقصاء النساء والفتيات والأشخاص المتنوعين جنسائياً من هذه الجهود. يساعد التصدي للعنف الجنساني من خلال العمل المناخي في زيادة فعاليته إلى أقصى حد، وذلك عن طريق إزالة أحد العوائق التي تواجه النساء والفتيات والأشخاص المتنوعين جنسائياً عند المشاركة في فرص بناء الأصول والوصول إلى التكنولوجيا اللازمة للتكيف وتحسين سبل عيش المجتمع وقدرته على الصمود. على سبيل المثال، سعت إحدى المبادرات في منطقة المحيط الهادئ إلى نقل المجتمعات بعيداً عن مناطق التآكل الساحلي، ولكن عندما تعرضت النساء لزيادة في العنف الجنساني في هذه المستوطنة الجديدة، فقد البرنامج الثقة والتأييد اللازمين للتوسع إلى مجتمعات أخرى.

كما أن التصدي للعنف الجنساني يدعم المجتمعات أيضاً في الابتعاد عن الممارسات الضارة بالبيئة. على سبيل المثال، كشفت مقابلات أجريت مع ممارسين ميدانيين في أوغندا يعملون على حماية الأراضي الرطبة عن طريق منع المجتمعات من زراعة هذه الأراضي، أن سبل العيش البديلة المقدمة عرضت المشاركات لخطر أشكال مختلفة من العنف الجنساني. وقد دفع ذلك العديد من النساء العودة إلى زراعة الأراضي الرطبة حيث كُنَّ يشعرن بالأمان النسبي. الأمر الذي أدى إلى تراجع قدرة المجتمع على الصمود، وساهم في استمرار التدهور البيئي الذي كان البرنامج يهدف إلى إنجازه. أجمع الممارسون الميدانيون على أن البرنامج لو عمل على تحديد مخاطر العنف الجنساني والتصدي لها بفاعلية أكبر، لكان في موقف أقوى لتحقيق أهدافه في تقليص التدهور البيئي وتعزيز سلامة المجتمعات وقدرتها على الصمود.

*"إن التعرض للعنف الجنساني أو العيش تحت تهديده الدائم يعني أن النساء والعائلات يتخذن قرارات ويتعاملن مع مخاطر واحتياجات متعددة؛ وقد لا يضعن الاستدامة البيئية في الأولوية دائماً قبل سلامتِ المباشرة."*

أنيك جيفيرز، مستشارة فنية متخصصة، استشارية مستقلة.

### دعم مساواة المرأة في صنع القرار والقيادة في مجالات التكيف وبناء القدرة على الصمود.

يمثل العنف الجنساني عقبة أساسية أمام اضطلاع النساء والأشخاص المتنوعين جنسائياً بأدوار قيادية وصنع القرار في برامج المناخ، إذ لا تستطيع أو تختار من تواجهن العنف أو تتعافين منه عدم المشاركة في الأنشطة، بينما قد تتردد أخريات في الانخراط في أنشطة تزيد من خطر تعرضهن للعنف. أوضحت مقابلات مع ممارسين ميدانيين في مجال المناخ ومنظمات حقوق المرأة في كمبوديا ولاوس أن العديد من النساء تجنبن حضور الاجتماعات العامة التي تهدف إلى تطوير نهج مجتمعية لمواجهة الصدمات المناخية بسبب تهديدات بالعنف من أزواجهن وأفراد المجتمع الذكور. وفي سياق مشابه، أفاد من أجريت معن مقابلات في إندونيسيا بأن القيادات النسائية تعرضن لتهديدات بالقتل والعنف المميت، مما منعهن من العمل مع مجتمعاتهن لبناء القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ. غالباً ما يُرتكب العنف الجنساني من قبل الشركاء أو أفراد المجتمع أو غيرهم كشكل من أشكال رد الفعل العنيف لمعاداة حصول المرأة على سلطة اتخاذ القرار.

تُثمر البرامج المرتكزة على المجتمع والتي تحقق تكافؤاً جنسائياً في صنع القرار عن نتائج مناخية أفضل، لكونها تعكس احتياجات المجتمعات المتنوعة بصورة أفضل.<sup>4</sup> وعلى سبيل المثال، وجدت دراسة استقصائية شملت 440 من مستخدمي الغابات في إندونيسيا وبيرو وتزانيا أنه تم الحفاظ على عدد أكبر من الأشجار عندما كانت النساء تمثل نصف صانعي القرار على الأقل.<sup>5</sup> لذلك، فإن التصدي لمخاطر العنف الجنساني التي تتعرض لها القيادات النسائية وصانعات القرار في مجال المناخ أمر ضروري لضمان المشاركة المتكافئة بين الجنسين، وزيادة فعالية النتائج المناخية.

*أفادت 42% من المدافعات عن حقوق الإنسان البيئية اللاتي شاركن في دراسات استقصائية في كما ولاوس بأن المخاوف المتعلقة بالسلامة تشكل أكبر عائق أمام مشاركتهن في إدارة الموارد الطبيعية*

## درء الأذى عن الأفراد والمجتمعات أثناء حالات الطوارئ المناخية

تعرض الكوارث الناجمة عن تغير المناخ النساء والفتيات والأشخاص المتنوعين جنسانياً لخطر متفاقم للعنف الجنساني، بما في ذلك الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي المرتكب من قبل الشركاء الحميمين ومن غير أولئك الشركاء، وأفراد المجتمع، والمتاجرون بالبشر، وطواقم عمل الاستجابة للطوارئ، والعاملين في المجال الإنساني، وغيرهم.<sup>7</sup> يمكن أن تترتب على العنف الجنساني والاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي آثار ضارة وطويلة الأمد على الناجين/الناجيات والمجتمعات. في حالات الطوارئ المناخية، قد يواجه الناجون/الناجيات من العنف الجنساني/الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي عواقب كبيرة تمنعهم من المشاركة في أنشطة التأهب للكوارث، بسبب مخاوف متعلقة بالسلامة، والإصابات، والوصم المجتمعي، وخطر التمييز وردود الفعل العنيفة الراضية. وهذا قد يقصدهم من أنشطة هامة مثل تمارين الإخلاء ويحرمهم من الوصول إلى المعلومات والموارد التي لا غنى عنها لنجاتهم أثناء الأزمة. إن دمج إجراءات التخفيف من العنف الجنساني والاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي والتصدي لتلك الممارسات في جهود التأهب للطوارئ المناخية ومواجهتها سيؤدي إلى عمل أكثر أماناً وفعالية، ويزيد من انخراط النساء والفتيات والأفراد المتنوعين جنسانياً ويلبي احتياجاتهم على نحو أفضل. أوضح الممارسون الميدانيون الذين يدعمون المجتمعات المتضررة من الأعاصير في المحيط الهادئ أن الفشل في التصدي لمخاطر العنف الجنساني ضد أفراد مجتمع الميم (LGBTQIA+)، وتحديدًا المتحولين جنسياً، في مراكز الإجلاء دفع الكثيرين إلى العودة إلى ملاجئ مؤقتة غير آمنة في الأماكن المتضررة بالأعاصير. إن التصدي لمخاطر العنف الجنساني والاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي المتزايدة التي تتعرض لها النساء والفتيات والأشخاص المتنوعين جنسانياً أثناء حالات الطوارئ المناخية ستؤدي إلى استجابات طارئة أكثر أماناً وفعالية.

## تمكين الناشطين في مجال المناخ من العمل دون خوف أو ترهيب

إن التصدي للعنف الجنساني أمر بالغ الأهمية لدعم الناشطين في مجال المناخ والمدافعين عن حقوق الإنسان البيئية لمواصلة عملهم، حيث أن هذا العنف يُستخدم باستمرار كأداة لإخراس أصوات أولئك الناشطين. أفادت سان وهي واحدة من الكوادر القيادية للسكان الأصليين ومدافعة عن حقوق الإنسان البيئية من ناميبيا بأنها تخشى السير بمفردها نتيجة للإيذاء الذي تتعرض له، وبأنها تواجه خطراً متزايداً للعنف الذي ترتكبه السلطات بسبب انتماها إلى السكان الأصليين.<sup>8</sup> تبين أيضاً أن الإيذاء عبر الإنترنت ضد الناشطات من النساء والفتيات يزيد من مستوى الرقابة الذاتية لديهن، مما يحد من المشاركة في أي جراك وفي الحياة العامة.<sup>9</sup> يمكن أن يتضرر أفراد عائلة الناشطة/أو محيطه المجتمعي ويصبحوا مهددين بسبب صلتهم بالناشطة/ة. على سبيل المثال، أرسلت مدافعة بيئية من السكان الأصليين في هندوراس أطفالها بعيداً بعد تلقي تهديدات بالعنف الانتقامي قبل مقتلها في عام 2016.<sup>10</sup> إن تقديم الدعم للناشطين في مجال المناخ والمدافعين عن حقوق الإنسان البيئية للتنبؤ بخطر العنف الجنساني والتعامل معه يمكن أن يساعد في ضمان قدرتهم على مواصلة عملهم بأمان.

كشفت نتائج دراسة استقصائية عالمية شملت أكثر من 1000 ناشطة، بمن فيهن الناشطات في مجال البيئة، أن 50% فقط شعرن بالراحة في التحدث عن نشاطهن داخل مجتمعاتهن خوفاً من تعرضهن للإيذاء أو التحرش أو النبذ الاجتماعي.<sup>11</sup>

## دعم "الانتقال العادل"

التصدي للاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي (SEAH) والعنف الجنساني يساعد على ضمان عدم تسبب الانتقال إلى اقتصاد خفيض الكربون في أي ضرر، وبناء ثقة المجتمع في هذا الانتقال، وتمكين الجهود من الاستفادة من خبرات ومواهب النساء والفتيات والأشخاص المتنوعين جنسانياً. يمكن أن تترتب على العنف الجنساني والاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي آثار بالغة الضرر وطويلة الأمد على الناجيات والمجتمعات. تُظهر الأدلة المنبثقة مؤخراً مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي في بعض قطاعات الطاقة النظيفة، والتي غالباً ما يهيمن عليها الذكور أو تتطلب إنشاءات واسعة النطاق. ارتبط استخراج المعادن الطبيعية الضرورية لإنتاج الطاقة المتجددة – كالكوبالت والليثيوم والمنغنيز والبلاتين والألمنيوم والنحاس – بوقوع انتهاكات لحقوق الإنسان، وشمل ذلك وقوع حوادث ارتكاب العنف الجنساني.<sup>12</sup> في سياق الانتقال إلى اقتصاد خفيض الكربون، يجب التصدي لديناميكيات القوة التي تدفع هذا العنف لضمان أن تسير هذه الجهود وفق مبدأ "عدم إلحاق الضرر". وإن لم يحدث ذلك، فإن العنف الجنساني والاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي يهددان بتقويض ثقة المجتمع ومشاركته في قطاعات الطاقة النظيفة هذه، وبالتالي تقويض تنفيذ الأهداف المناخية واستدامتها.

من المرجح أيضاً أن يؤدي الانتقال إلى اقتصاد أخضر إلى فقدان الوظائف داخل القطاعات التي لها آثار بيئية سلبية، والتي يهيمن عليها الذكور في الغالب. تكشف الأدلة عالمياً أن البطالة والضغط المالي تزيد من خطر العنف المرتكب من قبل الرجال غير القادرين على إيجاد وظيفة أو الاحتفاظ بها.<sup>13</sup> في مجتمعات مناجم تعدين الفحم في "حزام النحاس القديم" بزامبيا، والولايات المتحدة، وبولندا، والمملكة المتحدة، كشفت الأبحاث

أن البطالة وإغلاق المناجم تسببا في ضيق مالي وتصاعد للتوترات الأسرية وزيادة في العنف الممارس من الشريك الحميم.<sup>14</sup> إن الدراسة المتأنيّة لهذه الديناميكيات وكيف تزيد من مخاطر العنف الجنساني والتخفيف منها هي خطوة أساسية لتحقيق "انتقال عادل" يدعم حقوق الإنسان. إذا ارتبطت عمليات الانتقال إلى اقتصاد خفيض الكربون بزيادة معدلات العنف الجنساني والاستغلال والانتهاك الجنسين والتحرش الجنسي داخل المجتمعات، فإن ذلك يمكن أن يقوض بشدة دعم المجتمع لمبادرات "الانتقال العادل" والمشاركة فيها.

يفتح "الانتقال العادل" أيضاً آفاقاً جديدة في الاقتصاد الأخضر، والتي يمكن أن تستفيد من الخبرة الحيوية لدى النساء والأشخاص المتنوعين جنسياً العاملين في مختلف القطاعات. ومع ذلك، فإن خطر العنف الجنساني والاستغلال والانتهاك الجنسين والتحرش الجنسي داخل مجالات العمل هذه يشكل عائقاً كبيراً أمام مشاركتهن. تتعرض النساء العاملات في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) لمعدلات عالية من التحرش الجنسي، حيث وجدت الأبحاث أن 43% من خريجات تخصصات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM)، و50% من النساء العاملات في مجال العلوم، و58% من النساء العاملات في الأوساط الأكاديمية أبلغن عن تعرضهن للتحرش الجنسي.<sup>15</sup> كشفت نتائج دراسة استقصائية أجريت عام 2022 أن 58% من السيدات عالمات المناخ اللاتي تعرضن للإيذاء والتحرش عبر الإنترنت عانين من فقدان الإنتاجية في العمل، بينما عبرت 25% منهن عن شعورهن بالرهبة من العمل.<sup>16</sup> إن التصدي للعنف الجنساني والاستغلال والانتهاك الجنسين والتحرش الجنسي في مجالات العمل الخضراء لا غنى عنه لتمكين النساء الكفوآت والأفراد ذوي التنوع الجنساني من تقديم إسهاماتهم في هذا العمل.

بسبب الإيذاء والتحرش عبر الإنترنت، قالت 41% من عالمات المناخ إن احتمالية قيامهن بالنشر على وسائل التواصل الاجتماعي قد انخفضت، وقالت 33% منهن أنه قد انخفضت احتمالية مشاركتهن على وسائل التواصل الاجتماعي، وقالت 27% منهن أنه انخفضت احتمالية تحديثهن علناً عن قضايا المنا

## أنواع العنف الجنساني وعوامله المحفزة التي يجب التصدي لها عبر العمل المناخي

إن فهم أنواع العنف الجنساني المرتبطة بتغير المناخ والعمل المناخي هو نقطة انطلاق أساسية للممارسين الميدانيين وواضعي السياسات الملترمين بتحسين تأثيرهم وفعاليتهم.<sup>18</sup> لا بد من إجراء تحليل خاص بكل سياق لفهم الكيفية التي يمكن بها لتدخلات مناخية محددة أن تعالج مخاطر العنف الجنساني وتبعاته بأقصى درجات الفاعلية.

تشمل أنواع العنف الجنساني المرتبطة بتغير المناخ والعمل المناخي التي تم تحديدها من خلال هذا البحث، على سبيل المثال لا الحصر:

**العنف من الشريك الحميم (IPV):** يمكن لتغير المناخ أن يزيد من تفاقم العوامل المحفزة للعنف من الشريك الحميم، مثل زيادة الفقر والضعف على سبيل المثال. ويُقدّم الرجال أحياناً على ارتكاب العنف من الشريك الحميم كنوع من المقاومة أو رد الفعل السلبي عند انخراط النساء في البرامج المناخية. في أوغندا، قدّم أحد برامج سُبل العيش أبقاراً للنساء كبدل لكسب الرزق بدلاً من الزراعة في الأراضي الرطبة. ومع ذلك، فإن الأعراف الثقافية التي تعتبر الأبقار ملكاً للرجال لدفع المهور، دفعت العديد من الأزواج لسرقة الأبقار واستخدامها للزواج من زوجات أخريات، مما عرّض النساء للخطر وقوّض أهداف البرنامج.

**العنف الجنسي من غير الشريك الحميم:** يتصاعد العنف الجنسي الممارس من طرف آخر غير الشريك الحميمي غالباً في أعقاب الناتجة عن تغير المناخ. في أعقاب فيضانات عام 2018 في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، سمع 27% من الناس عن وقوع حالة اغتصاب<sup>19</sup> يمكن للآثار الوخيمة والطويلة الأمد لهذا العنف أن تعيق بشكل كبير قدرة الناجيات وعائلاتهن على التعافي من الكوارث.

**الاستغلال والانتهاك الجنسي والتحرش الجنسي (SEAH):** في أعقاب إعصار "فريدي" الذي ضرب ملاوي عام 2023، أبلغت نساء في مخيمات النازحين داخلياً عن تعرضهن للتحرش الجنسي من قبل موظفي الإغاثة والمطالبة بأفعال جنسية مقابل الحصول على مساعدات الإغاثة.<sup>20</sup> توجد أيضاً مخاطر للاستغلال والانتهاك الجنسين والتحرش الجنسي مرتبطة بمشاركة الطاقة المتجددة والبنية التحتية الخضراء الكبيرة، بما في ذلك المواقع النائية، وأفراد الأمن، ورجال العمالة العابرة، والعمال الذكور بعقود مؤقتة.<sup>21</sup> على سبيل المثال، في عام 2015، خسر مشروع تنمية قطاع النقل في أوغندا الممول من البنك الدولي (TSDP) تمويله بعد حملة قادتها جماعة بيبغودي في أوغندا (مدعومة بتغطية إعلامية دولية) حيث دعت البنك الدولي للتصدي لحالات الاستغلال والانتهاك الجنسين والتحرش الجنسي التي ارتكبتها عمال البناء ضد المراهقات.<sup>22</sup>

زواج الأطفال: شهدت شرق أفريقيا<sup>23</sup> وملاوي<sup>24</sup> وبنغلاديش ارتفاعاً في معدلات<sup>25</sup> زواج الأطفال عقب دمار المحاصيل وتفاقم الظروف الاقتصادية جراء الفيضانات. سجلت إثيوبيا ارتفاعاً في حالات زواج الأطفال بنسبة 119% في 2022 مقارنة بعام 2021 في المناطق الأشد تأثراً بالجفاف ونقص المواد الغذائية، وهي ظروف يمكن أن يفاقمها تغير المناخ.<sup>26</sup> في بنغلاديش، ربط 45% من المشاركين في دراسة استقصائية عن الزواج المبكر بنكبات ناجمة عن تغير المناخ، فيما عرضت ظروف ما بعد الكارثة الفتيات لمستويات متصاعدة من العنف بسبب عدم سداد المهور. يترتب على زواج الأطفال تداعيات خطيرة، منها تزايد الإيذاء من الشريك الحميم، والعنف الجنسي، وتقييد الفرص التعليمية والاقتصادية، والشعور بالعزلة، وسلب القدرة على التصرف. يغذي زواج الأطفال نيران الفقر وانعدام الأمن، مما يقيد سلامة وقدرة الفتيات المراهقات وأسرهن على التكيف مع تغير المناخ.

التحرش عبر الإنترنت، والمعلومات المضللة، والتهديدات بالعنف كشفت دراسة استقصائية شملت 485 سيدة من المدافعات عن حقوق الإنسان في 67 دولة أن سيدة واحدة من كل 3 منهن واجهت اتهامات كاذبة ومعلومات مضللة، مما يهدد سمعتهن وقدرتهن على مواصلة عملهن.<sup>27</sup> كشفت دراسة للأمم المتحدة أن الناشطات الشابات والفتيات، بمن فيهن المشاركات في الحراك البيئي، يواجهن خطراً متزايداً من التحرش والابتزاز الإلكتروني وهجمات التزييف العميق.<sup>28</sup>

الاتجار بالبشر لأغراض الاستغلال الجنسي، والعمل القسري والعمل مقابل الديون يزيد تغير المناخ من مضاعفة العوامل التي يمكن أن تدفع إلى الاتجار بالبشر، بما في ذلك فقدان سُبل العيش والفقر.<sup>29</sup> علاوة على ذلك، تسلط مجموعة متزايدة من الأدلة الضوء على دور تغير المناخ كعامل مضاعف لخطر عمل الأطفال، وخاصة في القطاع الزراعي. يشكل الاتجار بالبشر والعمل القسري تحديات مركبة للمجتمعات التي تحاول الحفاظ على قدرتها على الصمود في وجه تغير المناخ.



## العنف الجنساني كشكل من أشكال الخسائر والأضرار

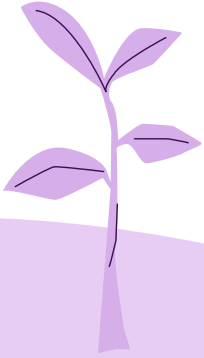
تُشير الخسائر والأضرار إلى "التداعيات السلبية لتغير المناخ التي تقع بالرغم من تطبيق جهود التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من تداعياته".<sup>30</sup> يتم تصوّر شكلين رئيسيين للخسائر والأضرار بشكل عام:

- اقتصادية - "تأثيرات سلبية يمكن قياس تكلفتها كمياً، مثل الأضرار التي تلحق بالبنية التحتية أو انخفاض غلال المحاصيل".<sup>31</sup>
- غير اقتصادية - "تأثيرات سلبية لا يمكن تحديد تكلفتها بسهولة في الأسواق، وعادة ما يكون قياسها بالنقد أصعب، مثل فقدان الثقافة، والنزوح، وطريقة الحياة. وتميل هذه الآثار إلى أن تكون غير قابلة للإصلاح أو تداركها".<sup>32</sup>

سلط المدافعون عن حقوق المرأة الضوء على تأثير تغير المناخ كمحرك لارتفاع مستويات العنف الجنساني، باعتباره نوعاً من الخسائر والأضرار غير الاقتصادية.<sup>33</sup> وجدت دراسة أجريت حول كيفية تعرض النساء والفتيات للخسائر والأضرار في بنغلاديش وفيجي وفانواتو أن الصحة النفسية لدى النساء والأطفال تأثرت سلباً، وتم تقييد حركتهن، وزاد تعرضهن لوقائع العنف الجنسي، والعنف الأسري، والاستغلال، والاتجار بسبب الآثار المناخية.<sup>34</sup>

في الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ (COP28) لعام 2023، تم تفعيل صندوق الاستجابة للخسائر والأضرار لتقديم التمويل إلى البلدان النامية (حسب تعريف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ)، المعرضة بشكل خاص للآثار السلبية لتغير المناخ.<sup>35</sup> مع تزايد أهمية هذا النوع من التمويل ونطاقه، سيكون من المهم للجهات المانحة والحكومات دمج جمع البيانات حول المساواة الجنسانية والإعاقة والإدماج الاجتماعي (GEDSI)، بما في ذلك العنف الجنساني، عند تحديد ما يعتبر خسارة وضرراً.

يعد تغير المناخ كمحرك للعنف الجنساني شكلاً رئيسياً من الخسائر والأضرار غير الاقتصادية، والذي لم يتم تناوله في مفاوضات الخسائر والأضرار حتى الآن.



## السبل الناجعة لمواجهة العنف الجنساني في العمل المناخي

حدد هذا البحث فجوة كبيرة في برامج العمل المناخي طويلة الأجل والمُقيّمة تقييماً صارماً، والتي صُممت لتتصدى للعنف الجنساني كجزء من نطاق عملها. يعد هذا مجالاً رئيسياً للاستكشاف والاستثمار في المستقبل، وهو ضروري لتطوير عمل مناخي أكثر شمولاً واستناداً إلى الأدلة.

يسلط هذا الرسم البياني الضوء على أهمية التصدي للعنف الجنساني في العمل المناخي ويوجز بعض الاستراتيجيات الرئيسية التي قد تنجح في تحقيق ذلك.

المجالات الرئيسية الأربعة للعمل المناخي التي تم تناولها هي:

1. التكيف والصمود؛
2. الاستجابة للكوارث الناجمة عن تغير المناخ؛
3. الانتقال إلى اقتصاد خفيض الكربون؛
4. الحراك المناخي والبيئي.



من خلال مقابلات مع الخبراء الميدانيين المتخصصين ومراجعة لما تمت كتابته ونشره في هذا المجال، وجدنا الأمثلة التالية للممارسات الواعدة الناشئة لمنع العنف الجنساني والتصدي له في العمل المناخي:

**دمج الوقاية من العنف الجنساني والاستجابة له في سياسات تغير المناخ وتمويلاته.** يمكن استخدام السياسات الوطنية والدولية لتحديد كيف يمكن لتغير المناخ أن يحفز ارتكاب العنف الجنساني، وكيف يمكن للعنف الجنساني أن يقوّض العمل المناخي، وتحديد التوصيات والأهداف للمساعدة في دفع اتساق السياسات وتوجيه الموارد نحو منعه والتصدي له. على سبيل المثال، أعطت جمهورية جزر مارشال (RMI) أولوية للوقاية من العنف الجنساني كجزء من مساهماتها المحددة وطنياً (NDC) وفقاً لاتفاق باريس.36 تدعو خطة التكيف الوطنية (NAP) في سورينام إلى تدريب المتطوعين الذين يتصدون للكوارث على قضايا العنف الجنساني، وتسعى خطة التكيف الوطنية في كيريباتي إلى تحسين قاعدة الأدلة حول الصلات بين العنف الجنساني وتغير المناخ.<sup>37</sup> يمكن أيضاً دمج العنف الجنساني في التمويل المناخي المخصص للتكيف والتخفيف والخسائر والأضرار، ولكن التقديرات الحالية تشير إلى أن هذا يمثل جزءاً ضئيلاً جداً من إجمالي التمويل المناخي حتى الآن.

توضح التقديرات الراهنة أن تمويل جهود التصدي للعنف الجنساني لا يزال يقتصر على نسبة ضئيلة من مجموع التمويل المناخي. فمثلاً، يكشف تحليل التمويل المناخي المخصص لرواندا والبالغ 12.7 ما دولار أمريكي بين 2013 و2022، أن نسبة 0.01% فقط من التدخلات اشتملت على رمز الهدف الذ بالعنف الجنساني.<sup>38</sup>

**دمج تحليل المساواة الجنسانية والإعاقة والاندماج الاجتماعي، في تصميم البرامج والمشاريع وتقييمها.** تصبح تدخلات التكيف مع المناخ والتخفيف من آثاره، والاستجابة للكوارث والتأهب لها، ومعالجة الخسائر والأضرار، أكثر فاعلية وأماناً عندما تركز على فهم محدد بالسياق لمخاطر العنف الجنساني وتبعاته، مما يضمن تشكيل ملامحها بشكل يتوقع هذه التحديات ويتصدى لها. على سبيل المثال، يشتمل العمل الذي تقوم به مؤسسة أوكسفام كمبوديا في إدارة مخاطر الكوارث (DRM) مع المجتمعات المعرضة لخطر الفيضانات على دمج خطط العنف الجنساني والاستجابة له في تمارين المحاكاة لإدارة مخاطر الكوارث.39 ركز برنامج "هاريو بان" في نيبال على تعزيز دور المرأة القيادي في الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية. حدد البرنامج العنف الجنساني كعائق كبير أمام مشاركة المرأة وسعى إلى التصدي له من خلال إشراك الرجال والفتيان كأبطال داعمين للمساواة والاندماج الاجتماعي.40 يجب أيضاً دمج التصدي للعنف الجنساني في أطر الرصد والتقييم والتعلم لدعم المساواة وتنفيذ أفضل الممارسات. إن دمج الاستجابة للعنف الجنساني في التدخلات المناخية يقلل من خطر أن تقوض تأثيرات العنف الجنساني أهداف النشاط.

## التصدي للعنف الجنساني لتحسين مشاركة المرأة في حماية غابات المانغروف الإندونيسية.

في إندونيسيا، تتعرض النساء في المجتمعات المتضررة من التدهور البيئي للعنف الجنساني، بما في ذلك عنف الشريك الحميم، والاتجار، والعنف من قبل منظمات متعددة الجنسيات بما في ذلك التهديد بالقتل. تعمل مؤسسة "سريكاندي ليشتاري" على مناصرة مكافحة التدهور البيئي، ودعم سبل العيش ومشاركة المرأة في جهود الحفاظ على البيئة.

### كيف يؤثر العنف الجنساني على عملهم:

داخل المجتمع، يمنع العنف الجنساني العديد من النساء من المشاركة في أنشطة البرنامج، عن طريق إعاقة قدرتهن على بناء القدرة على الصمود في وجه التدهور البيئي، والمساهمة في أنشطة الترميم الأمر الذي يقلل من فعالية البرامج. بالإضافة إلى ذلك، فإن العنف الجنساني الموجه ضد الموظفين والناشطين يضع ضغوطاً على قدرة هذه المؤسسة على العمل بفعالية.

### آلية البرنامج في التصدي للعنف الجنساني:

- **التدريب القانوني والحقوق:** تقوم المؤسسة بتتقيف النساء والرجال وصيادي الأسماك بشأن حقوقهم القانونية في مواجهة التدهور البيئي والعنف والعنف الجنساني. تقدم المؤسسة المساعدة القانونية للنساء الناجيات من العنف الجنساني، لضمان التعامل السليم مع قضاياهن.
- **ورش العمل:** تنظم المؤسسة ورش عمل تجمع بين النساء والمحامين لمناقشة الحقوق المتعلقة بالعنف الجنساني، وتغير المناخ، والآثار الصحية المترتبة على ذلك. يساهم هذا التدريب في بناء الوعي وتزويد المشاركين بالمعرفة اللازمة لتجاوز هذه القضايا، مما ينمي ويقوي القدرة على الصمود والقيادة في مجتمعاتهم.
- **الإسعافات الأولية المتعلقة بالصحة النفسية:** توفر المؤسسة إسعافات أولية للصحة النفسية للناجيات من العنف الجنساني، بالإضافة إلى التضامن عبر ربط الناجيات ببعضهن البعض لتبادل الخبرات المماثلة.
- **الإيواء:** كانت المؤسسة فيما سبق توفر المأوى للنساء العاملات معها اللاتي تعرضن للعنف الجنساني وكنّ بحاجة لمكان آمن يقمن فيه.
- **التواصل مع المنظمات الدولية لحقوق الإنسان:** تتواصل المؤسسة مع منظمات حقوق الإنسان الدولية التي ترصد مخاطر العنف الجنساني التي يواجهونها، لضمان الاستجابة السريعة في حال تعرض أي من موظفي المؤسسة للأذى.

### التحديات:

- مخاوف تتعلق بالسلامة: تواجه المؤسسة تهديدات كبيرة فيما يخص سلامة الموظفين، وتحتاج إلى دعم متزايد من المنظمات الأخرى والهيئات الداخلية للتصدي لهذه المخاطر.
- الممانعة من المجتمعات: في بعض الأحيان، يعارض الأزواج مشاركة زوجاتهم في الأنشطة. في هذه الحالات، تتواصل المؤسسة مباشرة مع الرجال، خاصة من خلال مجموعات الرجال/المجموعات المجتمعية لشرح أهداف البرنامج وكيف سيعود بالفائدة على المجتمع بأكمله.

المصدر: المصدر: أستخلصت هذه المادة من مقابلة مع دوي وميمي من مؤسسة سريكاندي ليشتاري، إندونيسيا

**العمل مع الخبراء المحليين والخبراء من السكان الأصليين في مجال العنف الجنساني، ومجموعات الناجين/الناجيات، ومنظمات حقوق المرأة.**<sup>41</sup> تستطيع المجموعات المحلية المساعدة في ضمان تكيف السياسات والبرامج مع السياق المحلي، وتحقيق القبول والملكية المجتمعية لأهداف العمل المناخي وأهداف التصدي للعنف الجنساني على حد سواء. فمثلاً، في الصومال، عقدت منظمة "العمل من أجل قضايا المرأة والطفل" (AWCC) شراكة مع مجموعات نسائية لإدماج تدابير منع العنف الجنساني ضمن الخطط المجتمعية لبناء القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ. 42 تم دعم النساء للانخراط في مرحلي التصميم والتخطيط من خلال اللجان والمناقشات، وفي تنفيذ الأنشطة وتقييمها. وضع هذا البرنامج سلامة النساء ورفاهيتهن على رأس الأولويات، واتخذ إجراءات للحد من مخاطر العنف الجنساني المرتبطة بمشاركتهم في أنشطة البرنامج.

**مراعاة الاحتياجات المحددة للمجموعات التي تعاني من أشكال متعددة من التهميش.** تواجه المجموعات المهمشة مخاطر إضافية وأكثر تعقيداً للعنف الجنساني، وتحتاج إلى تدخلات مصممة خصيصاً لتتناسب سياقها لضمان تحقيق استجابات فعالة للعنف الجنساني. يشمل ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة، والأشخاص المتنوعين جنسانياً، وأفراد مجتمع الميم (LGBTQIA+)، ومجموعات السكان الأصليين، ومجموعات الأقليات العرقية، والأشخاص من خلفيات المهاجرين واللاجئين، والنساء المسنات، والفتيات المراهقات. أبرزت المقابلات مع الممارسين الميدانيين من مبادرة "مبادرات الشباب" (YouWin) في الفلبين أن مجموعات رصد العنف الجنساني التابعة لهم، والتي تهدف إلى تعزيز آليات التصدي للعنف الجنساني، تتولى تدريب مجموعات من النساء والفتيات، بمن فيهم أولئك اللاتي ينتمين إلى مجتمع الميم (LGBTQIA+)، وذوات

الإعاقة، والنساء من السكان الأصليين وغير الأصليين لضمان تكيف جهودهم حسب احتياجات مختلف الأفراد داخل المجتمعات. في فينتام، أنشأ مركز التنمية الريفية مجموعات للأطفال ذوي الإعاقة لضمان حصول هؤلاء الأطفال ومقدمي الرعاية لهم على معلومات حول تداعيات تغير المناخ، حيث غالباً ما يتم استبعادهم من المجموعات المجتمعية العامة بسبب المحظورات ومقاومة الآباء/الأزواج.<sup>43</sup>

**مواجهة الأعراف الاجتماعية الضارة التي تجعل العنف أمرًا مقبولاً ومألوفاً.** في كمبوديا، يدعم المركز الإقليمي للتدريب على الحرجة المجتمعية (RECOFTC) ومنظمة النوع الاجتماعي والتنمية من أجل كمبوديا (GADC) مشاركة المرأة في المناطق المحمية المجتمعية وإدارة الغابات من خلال التصدي للأعراف الاجتماعية الضارة التي تدفع الرجال إلى ارتكاب العنف. يُشرك هذا المشروع الرجال والفتيان في مواجهة المواقف السلبية تجاه انخراط المرأة في حماية البيئة، ويعمل على تغيير الأعراف الاجتماعية والسلوكيات الضارة الصادرة عن الأزواج والقادة الذكور. في كينيا، تتعاون جمعية المحميات البرية الكينية (KWCA) وجمعية محميات تابتا تافيتا للحياة البرية (TTWCA) لدعم انخراط النساء الفعال والأمن في مبادرات الحفاظ على البيئة والمشاريع البيئية. يتصدى برنامجهم للمعايير الاجتماعية الضارة ويعمل على تحسين قدرة الشركاء على معالجة العنف الجنساني ضمن برامجهم وجهود الحفاظ على البيئة.<sup>44</sup> يشمل ذلك الجهود المبذولة لمنع عنف الشريك الحميم، والعنف الجسدي والنفسي الجنساني والمركب من غير الشريك والذي تواجهه بشكل متزايد حارسات المحميات اللاتي يعملن على إدارة وحماية مناطق المحميات البيئية. ويشمل أيضاً جهوداً لدعم الحلفاء الذكور (الرجال في المجتمع الملتزمون بدعم المساواة الجنسانية)، الذين غالباً ما يواجهون إساءة لفظية لدعمهم مشاركة النساء في هذه الأماكن. يمكن أن يؤدي الحد من العوائق التي تحول دون مشاركة المرأة في العمل المناخي إلى دعم نتائج مناخية أكبر من خلال زيادة انخراطها ومشاركتها في اتخاذ القرارات في التدخلات.

**تأمين تقديم خدمات التصدي للعنف الجنساني بالتوازي مع جهود الاستجابة للكوارث.** سلطت المقابلات مع الممارسين الميدانيين في مجالات المناخ والعنف الجنساني الضوء على أهمية عدم فصل جهود العنف الجنساني عن جهود الاستجابة للكوارث. يتمتع ممارسو العنف الجنساني بوضعية جيدة لتحديد الجهات الفاعلة في مجال المناخ ومساعدتها على الارتباط بالخدمات القائمة (بما في ذلك الرعاية الصحية والدعم النفسي الاجتماعي وإنفاذ القانون والعدالة)، ودعم الجهات الفاعلة في مجال المناخ في تطوير خدمات فعالة وملتزمة حول الناجين/الناجيات لسد الفجوات. على سبيل المثال، تعاون الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) مع وكالات ومنظمات الاستجابة للكوارث في فيجي لإجراء تدريب محاكاة للصحة الجنسية والإنجابية (SRH) لحالات الطوارئ، وتضمن هذا التدريب الاستجابة للعنف الجنساني.<sup>45</sup> وبالمثل، يمكن للممارسين الميدانيين في مجال تغير المناخ دعم الممارسين الميدانيين في مجال مكافحة العنف الجنساني في دمج مخاطر تغير المناخ والفرص في عملهم. يجب على الممارسين الميدانيين في مجال مكافحة العنف الجنساني التأكد من أن جهود الاستجابة للعنف الجنساني في سياقات الكوارث الناجمة عن المناخ تتوافق مع **المعايير الدنيا الـ 16 المشتركة بين الوكالات لبرمجة العنف الجنساني في حالات الطوارئ.**

## التصدي للعنف الجنساني من خلال جهود الحد من مخاطر الكوارث في الفلبين

تعد الفلبين دولة عُرضة للكوارث، وتتعرض سنوياً لنحو 20 إعصاراً، والتي تزايد قوتها التدميرية بسبب التغير المناخي.<sup>46</sup>

### كيف يؤثر العنف الجنساني على عملهم:

تركز معظم برامج إدارة مخاطر الكوارث (DRM) القائمة في المنطقة على التدريب على أعمال التنظيف وصقل المهارات ولكنها غالباً ما تتغاضى عن العنف الجنساني، مما يحد من مشاركة النساء والفتيات ويقلل من سلامتهن في جهود الاستجابة. عندما تكون النساء والفتيات غير قادرات على المشاركة في برامج إدارة مخاطر الكوارث (DRM)، فإن هذا يقلل من فرصهن لبناء المهارات والمعرفة اللازمة للحفاظ على سلامتهن وسلامة أسرهن أثناء الكوارث.

### آلية البرنامج في التصدي للعنف الجنساني:

في عام 2020، أطلقت منظمة "مبادرات الشبابات" (YouWin) التي تقودها الشعوب الأصلية حملة "مجموعات رصد العنف الجنساني" لمعالجة هذه الثغرة. تتكون كل مجموعة من 15 إلى 20 امرأة من مختلف الأعمار، من مجتمع الميم (+LGBTQIA)، ونساء ذوات إعاقة، ونساء من السكان الأصليين وغير الأصليين. تعمل مجموعات رصد العنف الجنساني هذه على تحديد النساء المعرضات للخطر، والمساعدة في توثيق حالات العنف، وإحالة الناجيات إلى خدمات الدعم، وتوفير الدعم النفسي الأولي، ومساعدة الناجيات في الإبلاغ عن الانتهاكات. كما أنها تدافع عن حقوق المرأة، وتتعاون مع الخدمات المحلية التي تعاني من نقص الموارد، وتنشط في مراكز الإخلاء، حيث تكون مخاطر العنف الجنساني والاستغلال والانتهاك الجنسين والتحرش الجنسي (SEAH) مرتفعة. واجهت هذه المنظمة رد فعل عنيفاً من بعض الرجال الذين يقاومون مشاركة زوجاتهم في المجموعات. للتصدي لذلك، فإنهم يعملون عن كثب مع المجتمعات لمحاربة الأعراف الضارة.

### الدروس المستفادة الرئيسية

تُظهر قصص التغيير أن النساء يشعرن بإحساس أكبر بالقدرة على التصرف من خلال مشاركتهن في مجموعات رصد العنف الجنساني، وأن الرجال أصبحوا مُجهزين بشكل أفضل لمناصرة حقوق المرأة. بالإضافة إلى ذلك، تتمتع المنظمات المشاركة في إدارة مخاطر الكوارث (DRM) الآن بفهم أقوى لاحتياجات النساء والفتيات خلال الأزمات، وهي منظمات مجهزة بشكل أفضل لدعم الناجيات من العنف الجنساني، مما يضمن سلامتهن وحصولهن على الخدمات الأساسية أثناء الكوارث الناجمة عن المناخ.

المصدر: المصدر: مقابلة مع جايد ب. ليونغ، المنسقة الرئيسية في "مبادرات الشباب (YouWin)"

**التدريب وبناء القدرات على منع العنف الجنساني والتصدي له** بالنسبة للبرامج المناخية، سواء كانت للتكيف أو بناء القدرة على الصمود أو الاستجابة للكوارث، فمن الضروري بناء تفاهم مشترك حول ما يمثله العنف الجنساني في المجتمعات وبين أعضاء الفريق، وكيفية التعامل مع الحالات، بما يشمل وضع مسارات إحالة للتعامل معه عند وقوع العنف. نفذ الصندوق العالمي لحماية الطبيعة (WWF) في لاوس سياسة تشترط أن يشتمل أي عمل ميداني أو أي نشاط لجمع بيانات أو تعاون مع السلطات المحلية على تدريب جنساني، يضم جلسات حول منع العنف الجنساني والتصدي له، بما في ذلك سبل الوصول إلى العدالة.<sup>47</sup> في مجالي الاقتصاد الأخضر و"الانتقال العادل"، يمكن لمعالجة المواقف السلبية والتحرش والإيذاء عن طريق دعم الثقافات المؤسسية الإيجابية أن يساهم في مواجهة القوالب النمطية الجنسانية. يساعد هذا في بناء مجمع مواهب متنوع والحفاظ على النساء العاملات في القطاعات المستجيبة لتغير المناخ.

**دعم النشاط في مجال المناخ والبيئة لمواصلة عملهم دون خوف من الأذى** يمكن أن يساعد توفير التمويل لدعم القدرة على الصمود والأمن والمرافقة من قبل مراقبي حقوق الإنسان الدوليين في الحد من مخاطر العنف الجنساني وتأثيراته على النشطاء. توفد منظمة الأولوية الدولية للسلام (PBI) مراقبي حقوق الإنسان لمراقبة المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان البيئية (EHRDs) للحد من مخاطر التعرض للاعتداءات. يقومون أيضاً بإبراز عمل الناشطات في التقارير،<sup>48</sup> ويرتبون زيارات للصحفيين الدوليين،<sup>49</sup> ويطلبون بإجراء تحقيقات التهديدات من الحكومات، ويدعمون النساء المدافعات عن حقوق الإنسان البيئية للتحدث في المؤتمرات الدولية مثل مؤتمر الأطراف (COP) لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية (UNFCCC). صُممت هذه التدابير لمساعدة الناشطات على أن يكن أكثر أماناً، وبالتالي أكثر قدرة على ممارسة نشاطهن دون خوف.

**إنشاء آليات حماية قوية** يمكن أن تسبب حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي (SEAH) ضرراً جسيماً للناجيات والمجتمعات، وتعرض أيضاً برامج المناخ للخطر من خلال فقدان مشاركة المجتمع والجهات المانحة والموظفين. تستطيع المنظمات التخفيف من مخاطر (SEAH) عن طريق تطوير سياسات راسخة وموثيق سلوكية قوية، وآليات للتظلم، وإجراءات للتحقيق، ووضع مسارات إحالة لتمكين الإبلاغ عن حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي (SEAH) بشكل آمن وسري. يمكن للتنسيق مع القطاعات والوكالات الأخرى أن يساعد أيضاً في ضمان حصول الناجيات على الدعم اللازم، مثل الرعاية الصحية، والدعم النفسي الاجتماعي، والمساعدة القانونية. تستطيع المنظمات التي تتعامل مع المقاتلين والموردين التخفيف من مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي (SEAH) عبر عمليات شراء صارمة، واختيار دقيق للعقود، وتقديم التدريب وزيادة الوعي، والحفاظ على انخراط منتظم في جميع مراحل سلسلة التوريد. يمكن العثور على مزيد من المعلومات حول كيفية تعزيز جهود منع حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي (SEAH) والتصدي لها في [مركز دعم موارد الحماية](#).

## استخدام التمويل المناخي للتصدي للعنف الجنساني

يحوز التمويل المناخي القدرة على إحداث إجراء تحولي من خلال دمج الوقاية من العنف الجنساني في مشاريع مناخية أوسع قائمة على القطاعات، وحسن الاستغلال الموجه لموارد البرنامج لأنشطة محددة مُصممة للتصدي للعنف الجنساني. يظهر تحليل للتمويل المناخي الثنائي من الدول الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية (DAC) التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD) اتجاهاً إيجابياً في تعميم أهداف المساواة الجنسانية، حيث تضاعف هذا النوع من التمويل أربع مرات بين عامي 2011-2012 و 2019-2020.<sup>50</sup> ومع ذلك، ظل مبلغ التمويل المخصص تحديداً للمساواة الجنسانية أصغر بكثير، ولا تستطيع منظمات حقوق المرأة الوصول إلى التمويل على نطاق واسع.<sup>51</sup> على المستوى القطري، أظهر تحليل للتمويل المناخي الذي تتلقاه رواندا أن 0.01% فقط قد حُصص لها للعمل على تحقيق هدف التصدي للعنف الجنساني، مما يشير إلى نقص في الدمج المنهجي للعنف الجنساني مع التمويل المناخي.<sup>52</sup>

توجد حالياً أمثلة محدودة لمشاريع التمويل المناخي التي تتصدى للعنف الجنساني بشكل مباشر، ولكن هناك جهوداً متزايدة لدمج الاعتبارات الجنسانية والعنف الجنساني في الاستثمارات. على سبيل المثال، أصدر الصندوق العالمي لحماية الطبيعة (WWF) مذكرة إرشادية حول التصدي للعنف الجنساني والاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي من أجل تنفيذ المشاريع الممولة من الصندوق الأخضر للمناخ (GCF) ومرفق البيئة العالمية. تقتضي السياسة الجنسانية السارية لدى الصندوق الأخضر للمناخ أيضاً أن تقوم جميع المشاريع بتقييم مستويات العنف ضد المرأة في الدول وتحديد التدخلات لمواجهتها.<sup>53</sup> أصدرت مؤسسة 2X Global موجزاً بعنوان "معالجة العنف والتحرش الجنسيين (GBVH) في المجالات التي تشهد التداخل بين التمويل المناخي والتمويل المراعي للجنسانية"، ويقدم معهد المعايير Criterion Institute أدلة العناية الواجبة لمخاطر العنف الجنساني في الاستثمارات المناخية.<sup>54</sup>



## التوصيات

تستند التوصيات التالية إلى الأفكار المستخلصة من المشاركين في المقابلات والتوجهات المحددة من خلال مراجعة المؤلفات المعنية بهذا المجال. وهي توصيات مقسمة حسب الجمهور المستهدف مع سرد تفاصيل إضافية في التقرير الرئيسي.

### توصيات للممارسين الميدانيين في مجال تغير المناخ



1. إجراء تحليل للمساواة الجنسانية والإعاقة والاندماج الاجتماعي (GEDSI) عند تصميم البرامج وأطر الرصد والتقييم والتعلم (MEL) الخاصة بها، بالاستناد إلى التشاور مع المنظمات المحلية التي تمثل النساء والفتيات والأشخاص ذوي التنوع الجنساني من خلفيات متنوعة<sup>55</sup> افتراض حدوث العنف الجنساني في المجتمعات المتضررة من تغير المناخ، وتحديد أنواع العنف الجنساني التي قد تؤثر على المشاركين وتقوض أهداف البرنامج، وإيجاد طرق مناسبة ثقافياً و متمحورة حول الناجين والناجيات للتصدي له. باستخدام هذا التحليل، وضع خطة عمل جنسانية بميزانية كافية للتصدي لمخاطر العنف الجنساني طوال دورة المشروع.
2. إعطاء الأولوية لتخفيف المخاطر ولتفعيل مبدأ "عدم الإضرار" في البرامج المناخية من خلال دمج تدابير الوقاية من العنف الجنساني والتخفيف والاستجابة له لحماية المشاركين والموظفين، ودعم المشاركة المجتمعية الكاملة، مما يضمن عملاً مناخياً أكثر فعالية. قد تشمل هذه التدابير على تدريب الموظفين والمجتمعات، وتحديد أو إنشاء آليات إحالة واضحة لخدمات دعم الناجيات، وتطبيق مبادرات للوقاية لدعم إحداث تغيير في المعايير الاجتماعية، ومساعي الرعاية الذاتية والجماعية كتقديم الاستشارات والدعم النفسي الاجتماعي للناجيات.
3. العمل مع جميع أفراد المجتمع لبناء ثقة المجتمع وزيادة مشاركته لتقليل خطر رد الفعل العنيف ضد مشاركة المرأة في العمل المناخي وتدابير الوقاية من العنف الجنساني والتصدي له. ينبغي أن تتعاون البرامج مع النساء والفتيات والقيادات المحلية والرجال والفتيات والقادة الدينيين لتبيان منافع دعم مشاركة المرأة في المبادرات المناخية ومساعي إنهاء العنف الجنساني. سيساعد هذا في بناء ثقة المجتمعات، وتعزيز استدامة المبادرات، والحد من رد الفعل العنيف ضد المشاركين/المشاركات والموظفين/الموظفات في البرنامج.
4. تأمين تمويل كافٍ للوقاية من العنف الجنساني والاستجابة له ضمن تصميم البرنامج وتنفيذه. على غرار برامج تغير المناخ، فإن البرامج الفعالة للتصدي للعنف الجنساني يجب أن تكون طويلة الأجل ومستدامة ومتعددة المكونات. من المهم إدراج ميزانية كافية في مقترحات البرامج لتمويل تدابير الوقاية من العنف الجنساني والتخفيف والاستجابة له والتأكد على ضرورتها مع الجهات المانحة لتحقيق أهداف البرنامج. ويستلزم هذا الأمر الاستعانة بالخبرات، بما في ذلك خبرة منظمات المرأة المحلية، للمساهمة في إثراء الطرق المنهجية ودعم الاستجابات عند ظهور الحالات.

### توصيات لجهات التمويل



1. الاستفادة من الأساليب الواعدة والاستثمار فيها، وهي الأساليب التي تحقق فوائد مشتركة للتصدي للعنف الجنساني وتحسين النتائج المناخية. يجب أن يكون هذا مصحوباً بجهود لتوثيق أفضل الممارسات ومشاركتها والتعلم منها. تشمل المجالات التي يجب أخذها في الاعتبار تخفيف المخاطر وضرورة تفعيل مبدأ "عدم الإضرار" في جميع البرامج المناخية، من خلال تحديد جميع أشكال العنف الجنساني والتصدي لها. يتمثل العامل الأساسي لتحقيق ذلك في توفير التمويل والتوجيهات للشركاء المنفذين عن طريق:
  - توفير منح صغيرة للابتكار والمساعدة التقنية لاختبار وتقييم الطرق المنهجية التي تمنع العنف الجنساني، وخاصة في مجالات التكيف مع المناخ والتخفيف من آثاره وبناء القدرة على الصمود. تعد منح البيئات المفعمة بالقدرة على الصمود والشمولية والاستدامة (RISE)،<sup>56</sup> التي تركز على العنف الجنساني في سياق الحفاظ على البيئة، واستخدام الموارد الموجودة في البيئات المعرضة لتغير المناخ، وحماية النساء المدافعات عن حقوق الإنسان البيئية من السكان الأصليين، مثلاً جيداً على ذلك. يتطلب

الأمر إجراء مزيد من المشاريع التجريبية والتقييمات لفهم كيفية موازنة الطرق المنهجية الناجحة في التصدي للعنف الجنساني مع المجتمعات المتضررة من تغير المناخ.

→ الاستفادة من الممارسات الواعدة الناشئة في دمج العنف الجنساني في برامج المناخ واسعة النطاق والقطاعات الأخرى ذات الصلة، مثل الأمن الغذائي، والزراعة الذكية مناخياً، والطاقة المتجددة، والنقل الأخضر، والبرامج الإنسانية. على سبيل

المثال، يدعم برنامج "السبل الناجحة" "What Works" في منع العنف ضد النساء والفتيات: توسيع نطاق الأثر" 57 عمل المعهد الدولي لإدارة المياه للتصدي لتغير المناخ وعكس مسار التدهور البيئي من خلال تصميم أربع مشاريع تجريبية للوقاية من العنف الجنساني والمُفضية إلى التحول في المنظور الجنساني لدعم المجتمعات على التأقلم مع الصدمات المناخية وبناء الأمن المائي والغذائي في الأردن ولبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة ومصر. 58

→ توفير التمويلات المرنة والأبحاث المُصاحبة. تساعد هذه الآلية البرامج على التكيف، مع الاعتراف بأن هذه الطرق المنهجية قد تكون مبتكرة وتعتمد على أدلة ناشئة. على سبيل المثال، يدعم برنامج "السبل الناجحة" "What Works" في منع العنف ضد النساء والفتيات: توسيع نطاق الأثر" عمل مركز الوقاية من العنف الأسري (CEDOVIP) في أوغندا لدمج الوقاية من العنف الجنساني والتصدي له في إطار جهود التخفيف من آثار تغير المناخ المتوافقة مع برامج استعادة الأراضي الرطبة، مع تقييم البرنامج بقوة وتوليد تعلم قائم على الممارسة العملية حول السبل الناجحة التي حققت نجاحاً.

→ توفير تمويل مستدام ومرن وممتد لعدة السنوات من أجل دعم التدخلات التي تتصدى للعنف الجنساني في سياق تغير المناخ. يمكن أن يشمل هذا أنظمة الإنذار المبكر والإجراءات الاستباقية. يجب أن يدعم التمويل عمليات الرصد والتقييم والتعلم التكيفي الفعالة. يُعد الدعم المالي المستدام أمر بالغ الأهمية لمواجهة كل من تغير المناخ والعنف الجنساني، فهما أزمان عميقتان تتطلبان سنوات على الأقل لرؤية حدوث تغيير جاد.

2. العمل مع الجهات المانحة الأخرى لتوجيه التمويل المناخي نحو طرق منهجية مُراعية ومفضية للمنظور الجنساني وتعمل على منع العنف الجنساني وتتصدى له. الدعوة إلى زيادة التمويل المناخي الذي يدعم المساواة الجنسانية ويواجه العنف الجنساني. استخدام الصناديق المناخية لتمويل مشاريع مواجهة العنف الجنساني بشكل مباشر عند الاقتضاء أو دمج الوقاية من العنف الجنساني والتصدي له في مبادرات تغير المناخ الأوسع.

3. دعم النشطاء والممارسين الميدانيين العاملين في مجال مواجهة تغير المناخ والعنف الجنساني لمواصلة عملهم من خلال توفير تمويل مرن وطويل الأجل لمنظمات حقوق المرأة، ومجموعات المرأة المعنية بتغير المناخ، والنشطاء والشبكات المحلية في المجالات التي تشهد تداخلاً بين المناخ والعنف الجنساني. يمكن أن يتضمن ذلك مساندة إقامة الشراكات بين المنظمات المختصة بالمناخ والعنف الجنساني، وتغطية التكاليف كرواتب الموظفين ودعم بناء القدرة على الصمود لدى الأشخاص المعرضين لخطر العنف الجنساني، وتسهيل إجراء الحوارات بين النشطاء/الممارسين الميدانيين والجهات المسؤولة الذين يسعون للتأثير عليهم أو إشراكهم، ودعمهم لعرض إنجازاتهم في المحافل العالمية والمؤتمرات الدولية بُغية التأثير على الأطراف الأخرى، وحث شركات التكنولوجيا على مواجهة الإساءة والتحرش عبر الإنترنت للمساعدة في خلق بيئة عمل لديهم تكون أكثر أماناً وتمكيناً.

توصيات للحكومات



1. دمج المساواة الجنسانية والوقاية من العنف الجنساني في السياسات المناخية الوطنية، بما في ذلك المساهمات المحددة وطنياً (NDCs) وخطط التكيف الوطنية (NAPs). تحليل تأثير تغير المناخ على المساواة الجنسانية والعنف الجنساني عند وضع هذه السياسات. تطوير وتمويل المبادرات التي تسعى لمواجهة تغير المناخ والعنف الجنساني، مع الاسترشاد المستنير بالمشاروات مع منظمات حقوق المرأة المتنوعة (بما في ذلك مجتمعات السكان الأصليين، وأفراد مجتمع الميم+، والأشخاص ذوي الإعاقة) والخبراء. الاستثمار في تولي المرأة أدوار القيادة وصنع القرار في تطوير خطط التكيف الوطنية (NAPs) وإطلاع الحكومات المحلية على الدروس المستفادة لدعم هذه الإجراءات على جميع المستويات الوطنية.

2. دمج المساواة الجنسانية والوقاية من العنف الجنساني في البرامج التي تدعم المجتمعات لمواجهة تغير المناخ. دعم المجتمعات المتأثرة بالتداعيات الجنسانية لتغير المناخ من خلال تمويل برامج محددة تركز على مواجهة تغير المناخ والعنف الجنساني معاً وتعميم المساواة الجنسانية والوقاية من العنف الجنساني في برامج تغير المناخ الأوسع نطاقاً.

3. الدفاع عن قضايا المساواة الجنسانية والوقاية من العنف الجنساني في المحافل السياسية العالمية المعنية بمواجهة تغير المناخ، بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC). إدراج صياغة لغوية متفق عليها حول المساواة بين الجنسين في مفاوضات تكيف التمويل المناخي، والخسائر والأضرار، و "الانتقال العادل". تسليط الضوء على العنف الجنساني كشكل رئيسي من أشكال الخسائر والأضرار غير الاقتصادية. التأكد من التطبيق الكامل لبرنامج عمل ليما المعزز وخطة العمل الجنسانية<sup>59</sup> على الصعيد الوطني، بما في ذلك تعيين ودعم مسؤولي التنسيق الوطنية المعنية بالمساواة الجنسانية للانخراط في عمليات اتخاذ قرارات السياسات المناخية وتمويل الأنشطة المرتبطة بتنفيذ أطر العمل هذه. تعزيز التنفيذ المُفضي إلى التحول في المنظور الجنساني لإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث ورصد التقارير المتعلقة بالمؤشرات من خلال إطار سندي وخطة عمل سندي للمساواة الجنسانية.

4. دعم المدافعين عن المناخ والبيئة وحقوق الإنسان، خاصة في البيئات العدائية، من خلال تمويل التدابير الوقائية مثل برامج الدعم المُرافق، واستخدام النفوذ الدبلوماسي. خلق بيئة تمكينية للمدافعين عن حقوق الإنسان لممارسة دعمهم أو معارضتهم للأنشطة الضارة بالبيئة، بما في ذلك عن طريق إزالة القيود القانونية على أنشطة الدعم والمعارضة. العمل مع شركات التكنولوجيا لمواجهة الإساءة والتحرش عبر الإنترنت.

توصيات للممارسين الميدانيين في مجال الوقاية من العنف



1. تجربة طرق منهجية مختلفة للوقاية من العنف الجنساني يمكن دمجها في برامج المناخ واسعة النطاق، وتتبع تأثيرها على كل من نتائج مكافحة العنف الجنساني وتغير المناخ. على سبيل المثال، في أوغندا، يقوم برنامج "السبل الناجعة" "What Works" في منع العنف ضد النساء والفتيات: توسيع نطاق الأثر" بتمويل منحة ابتكارية لدمج الوقاية من العنف الجنساني (GBV) في برنامج لإعادة تأهيل الأراضي الرطبة.<sup>60</sup>

2. العمل مع الممارسين الميدانيين في مجال المناخ لتكثيف الممارسات الجيدة الحالية لتناسب الكوارث وحالات النزوح الناجمة عن التغيرات المناخية. ثمة أمثلة عديدة على الممارسات الجيدة في مجال الوقاية من العنف الجنساني (GBV) والتصدي له في حالات الطوارئ الإنسانية، مثل توفير مسارات إحالة واضحة للناجيات/الناجين، وخدمات العنف الجنساني المتنقلة أو عبر الإنترنت، وتوفير المساحات الآمنة للنساء والفتيات، والوصول إلى الدعم النفسي والاجتماعي، والتي يمكن تكيفها مع الكوارث المناخية بما يتماشى مع المعايير الدنيا المشتركة بين الوكالات فيما يخص برامج العنف الجنساني في حالات الطوارئ.

## توصيات لجميع الجهات الفاء



1. **المشاركة في الجهود المشتركة بين القطاعات للقضاء على العنف الجنساني والتصدي لتغير المناخ.** التعاون مع الجهات المعنية المختلفة، بما في ذلك الممارسون الميدانيون في مجال المناخ، والمشرّعون، والمجتمع المدني، والباحثون، والمستثمرون من القطاع الخاص، والحكومات، والجهات المانحة، ووكالات الأمم المتحدة، لتعميق الوعي والفهم بمخاطر ومسببات العنف الجنساني، وأفضل الطرق المنهجية للوقاية والاستجابة التي تلائم السياقات الثقافية.
2. **تضمين النساء والفتيات والأشخاص ذوي الهوية الجنسية المتنوعة من خلفيات مختلفة<sup>61</sup> في مراحل تصميم المبادرات المناخية، واتخاذ القرارات، والتطبيق، والرصد، لضمان تجسيد أولوياتهن واحتياجاتهن على نحو أمثل.** العمل مع المؤسسات التي تمثل النساء والفتيات والأفراد ذوي الهوية الجنسية المتنوعة من خلفيات مختلفة. تذكر أن النساء والفتيات والأفراد ذوي الهوية الجنسية المتنوعة لا يشكلون مجموعة واحدة متجانسة، بل يضمنون أشخاصاً ذوي تجارب واحتياجات متنوعة لتعظيم تنوع الآراء والأفكار التي يستند إليها البرنامج.
3. **تدوين المعرفة المكتسبة من الممارسة العملية واستخلاص الأدلة حول الأساليب الناجعة لمنع العنف الجنساني في المبادرات المناخية** لتشجيع التعلم وتعزيز العمل المناخي وأعمال مواجهة العنف الجنساني. يجب أن توثق هذه الأدلة التأثير الذي يحدثه التصدي للعنف الجنساني على الأهداف المتعلقة بالعمل المناخي، والقدرة على الصمود، والمساواة الجنسية، والاستجابة الفعالة للكوارث، والإنذار المبكر من الأخطار المتعددة، والعمل الاستباقي، والاستجابة للكوارث، والانتقال إلى اقتصاد خفيض الكربون.
4. **التأكد من أن كافة البرامج والمنظمات والمؤسسات تمتلك تدابير حماية صلبة يتم تطبيقها لمنع حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي (SEAH) وللتصدي لها.** يجب أن تشمل تدابير الحماية مدونات سلوك، وآليات للإبلاغ والشكاوى، وإجراءات للتحقيق للسماح للناجين والناجيات بالإبلاغ عن حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي (SEAH) بطريقة ميسرة ومناسبة ثقافياً وأمنة وسريّة. تستطيع المنظمات التي تتعامل مع المقاولين والموردين التخفيف من مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي (SEAH) عبر عمليات شراء صارمة، ودقة اختيار العقود، والتدريب وزيادة الوعي، والمشاركة المنتظمة في جميع مراحل سلسلة التوريد.

## الحواشي الختامية

- 1 يستخدم هذا التقرير مصطلح "الأشخاص المتنوعين جنسائياً" للإشارة إلى تجارب الرجال المتحولين والنساء المتحولات والأشخاص الذين لا ينتمون إلى التصنيف الثنائي للجنس وأولئك الحاملين لصفات الجنسين، الذين يواجهون مخاطر جسيمة للعنف الجنساني بسبب هويتهم الجنسية وتعبيرهم عنها. وعلى غرار مصطلحي "النساء" و"الفتيات"، فإن مصطلح "الأشخاص المتنوعين جنسائياً" لا يدل على مجموعة متجانسة أو تجربة موحدة. بل هو مصطلح يسعى (رغم قصوره الاستدلالي) إلى الاعتراف بالتجارب والمخاطر المميزة للعنف الجنساني التي يواجهها أولئك الذين لا يمثلون للتوقعات التقليدية المتعلقة بالجنس والنوع الاجتماعي.
- 2 كير ويلسون، أ.، وغيبس، أ.، ومكاسلان فريزر، إ.، ورمسومار، ل.، وبارك، أ.، وخوجة، ح. م. أ.، وجيوكيز، ر. (2020). [تقييم عالمي شامل وصارم للأدلة حول التدخلات الرامية إلى منع العنف ضد النساء والفتيات](#)، بريتوريا: البرنامج العالمي "السبل الناجعة في منع العنف ضد النساء والفتيات".
- 3 جو، ي.، وهي، س.، وبل، م.، وآخرون. (2023). "ارتباط درجة الحرارة المحيطة بانتشار العنف بين الشريكين الحميين في صفوف النساء المرتبطات في بلدان جنوب آسيا منخفضة ومتوسطة الدخل" مجلة *JAMA Psychiatry*، 961-952: (9)80.
- 4 ليشر، س.، وتمساح، ج.، وبوكر، ف. وآخرون. (2016). "هل يؤثر التكوين الجنساني لمجموعات إدارة الغابات ومصايد الأسماك على حوكمة الموارد ونتائج الحفاظ عليها: خريطة منهجية". مجلة *Environmental Evidence*، 5(6).
- 5 كوك، ن. ج.، وغريلوس، ت.، وأندرسون، ك. ب. (2019) ["التخصيصات الجنسانية تزيد من مساواة تدخلات سياسات المناخ وفعاليتها"](#)، *Nature, Climate Change*، 9: 334-330.
- 6 الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية (IUCN). ["الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ \(COP28\): تمويل التصدي للعنف الجنساني وسط تغير المناخ يتجاوز 14 مليون دولار بعد التعهد التمويلي الذي قدمته الحكومة النرويجية"](#).
- 7 بوماسونج، إي. (2022). ["التصدي للعنف الجنساني الذي يقامه تغير المناخ"](#). مؤسسة Abt global.
- 8 منظمة العفو الدولية. (2019). [مقاومة السلطة ومجابهة التمييز: دعوة للتحرك للاعتراف بالمدافعات عن حقوق الإنسان وتوفير الحماية لهن](#). منظمة العفو الدولية صفحة 42.
- 9 منظمة العفو الدولية. (2019). [مقاومة السلطة ومجابهة التمييز: دعوة للتحرك للاعتراف بالمدافعات عن حقوق الإنسان وتوفير الحماية لهن](#). منظمة العفو الدولية.
- 10 منظمة العفو الدولية (2019) ["مقاومة السلطة ومجابهة التمييز: دعوة للتحرك للاعتراف بالمدافعات عن حقوق الإنسان وتوفير الحماية لهن"](#).
- 11 منظمة بلان الدولية (Plan International). (2023). ["العالم يتغير: الناشطات من الفتيات والشابات يقدن الكفاح من أجل المساواة"](#). ووكينغ: منظمة بلان الدولية.
- 12 بولغر، م.، ومارين، د.، وتوفيغي-نياكي، أ.، وسيلمان، ل. (2021). ["التعدين الأخضر وهم كبير: دعوة لخفض استهلاك الاتحاد الأوروبي للموارد"](#). بروكسل: المكتب البيئي الأوروبي ومنظمة السلام الأخضر.
- 13 على سبيل المثال، انظر كريشان، س.، وآخرون (2010). ["هل تؤدي التغيرات في الوضع الوظيفي للزوجين إلى وقوع العنف المنزلي؟ رؤى مستخلصة من دراسة استباقية في بنغالور، الهند"](#)، مجلة *Social Science and Medicine (العلوم الاجتماعية والطب)*، 70(1)، 136-43.
- 14 كوتسدام، أ.، وأوستبي، ج.، وآس راستاد، س. (2017). "التغير الهيكلي وإساءة معاملة الزوجة: دراسة مفصلة لتعدين المعادن والعنف المنزلي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، 1999-2013، مجلة *Political Geography (الجغرافيا السياسية)* 56: 53-65؛ روبرت بولمر، إ.، وبيلا، ك.، وإبرهارد-رويز، أ.، ومونتوي، ج. (2021). ["منظور عالمي حول وظائف الفحم وإدارة التحول العمالي للابتعاد عن الفحم"](#). البنك الدولي، واشنطن، العاصمة. لوباو، ل.، وبارتريدج، م.، و هيان، أ.، وآخرون. (2021). [التحول الاجتماعي والاقتصادي في منطقة فحم أبالاشيا: بعض عوامل النجاح](#). أنتج لصالح البنك الدولي، ضمن مشروع الدعم العالمي لمناطق الفحم التي تمر بالمرحلة الانتقالية؛ بينيت، ك. (2004). "هل حان وقت التغيير؟ النظام الأبوي، مناطق الفحم السابقة والزراعة العائلية". دورية *Sociologia Ruralis*، 44(2): 147-166.
- 15 الأكاديميات الوطنية للعلوم والهندسة والطب. (2018). ["التحرش الجنسي بالمرأة: المناخ والثقافة والعواقب في الأوساط الأكاديمية للعلوم والهندسة والطب"](#). واشنطن العاصمة: دار نشر الأكاديميات الوطنية. لجنة المرأة في العلوم والهندسة والطب.
- 16 مؤسسة YouGov. (2022) [نتائج دراسة استقصائية أجرتها مؤسسة يوغوف وغلوبال ويتنس](#). لندن: مؤسسة YouGov.
- 17 مؤسسة YouGov. (2022) [نتائج دراسة استقصائية أجرتها مؤسسة يوغوف وغلوبال ويتنس](#). لندن: مؤسسة YouGov.
- 18 كشف هذا البحث عن فجوة في الأدلة الموثقة حول المخاطر المحددة التي تواجهها النساء والفتيات والأشخاص المتنوعين جنسائياً الذين يعانون من أشكال متعددة من التهميش. يعد الاستثمار في البحث لسد هذه الفجوة أمراً ضرورياً لعمل مناخي مستنير وشامل.
- 19 الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC). (2018). [مسؤولية منع العنف الجنسي والجنساني والتصدي له في حالات الكوارث والأزمات](#)، ص 12. كوالالمبور: الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

- 33 تشاكما، ت.، وريغ، س.، ورمزي، أ. (2022). [نساء يواجهن الخسائر والأضرار في أفريقيا](#) لندن: منظمة أكشن إيد (ActionAid).
- 20 منظمة حقوق الإنسان (2019) [موزمبيق: إجبار الناجيات من الإعصار على الانخراط في ممارسات جنسية مقابل الغذاء](#). نيويورك منظمة حقوق الإنسان
- 34 أيبب-كارلسون، س.، وتشاندرا، أ.، ومكنمارا، ك. إي. (2023) ["قصص الخسارة والتعافي: الربط بين الخسائر والأضرار غير الاقتصادية، والعنف الجنساني، وتدهور الرفاهية في منطقة آسيا والمحيط الهادي"](#). المجلة العلمية للتغيرات المناخية 157, 176.
- 21 البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (EBRD)، ومؤسسة التمويل الدولية (IFC)، ومجموعة سي دي سي (2020CDC). ["التصدي للعنف والتحرش الجنسين في قطاع الإنشاءات"](#). لندن: البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، ومؤسسة التمويل الدولية، ومجموعة سي دي سي.
- 22 بيرغر، إي. (2018). ["كيف أدى التصدي المجتمعي للاستغلال الجنسي في أوغندا إلى إصلاح منهجي في البنك الدولي"](#). واشنطن العاصمة: مركز أبحاث المساءلة.
- 23 مونالا، ل.، وألين، إ. م.، وفريدريك، أ. ج.، ونجونجيري، أ. (2023). ["تغير المناخ، والطقس المتطرف، والعنف المرتكب من الشريك الحميم في الاقتصادات الزراعية بشرق أفريقيا"](#). المجلة الدولية للأبحاث البيئية والصحة العامة. 20(23), 7124.
- 24 كاستانيدا كامبي، آي.، ساباتر، إل.، أورين، سي. وبوير، إيه. إي (2020) ["الروابط بين العنف الجنساني والبيئة: عنف انعدام المساواة"](#). جلاند: الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية (IUCN)
- 37 الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية (IUCN) وهيئة الأمم المتحدة للمرأة (UN Women). (2022). ["التصدي للعنف ضد النساء والفتيات في سياق الأزمة المناخية والتدهور البيئي"](#). [جلاند ونيويورك: الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية \(IUCN\) وهيئة الأمم المتحدة للمرأة.](#)
- 38 مبادرات التنمية ومؤسسة "من امرأة إلى امرأة" ( Kvinna till Kvinna Foundation). (2024). ["من التمويل المناخي المراهي للنوع الاجتماعي إلى التمويل المناخي المُفضي إلى التحول في المنظور الجنساني: دراسة حالة لدولة رواندا"](#). بريستول وستوكهولم: مبادرات التنمية ومؤسسة "من امرأة إلى امرأة" ( Kvinna till Kvinna Foundation)
- 25 فاني بهاردواج (2023). ["استراتيجيات مراعية للمنظور الجنساني للكوارث المرتبطة بالمناخ في جنوب آسيا"](#). معهد النوع الاجتماعي في الجغرافيا السياسية
- 26 منظمة إنقاذ الطفولة (Save the Children). (2023). ["تقرير الطفولة العالمية 2023: الفتيات في قلب العاصفة - كوكبون، مستقبلهن، حلولهن"](#). لندن: منظمة إنقاذ الطفولة ( Save the Children)
- 27 منظمة "من امرأة إلى امرأة" (Kvinna till Kvinna). (2023). ["الأمل والمقاومة يسيران معاً: حالة المدافعات عن حقوق الإنسان لعام 2023"](#). منظمة كفيينا تيل كفيينا. ستوكهولم: منظمة "من امرأة إلى امرأة" (Kvinna till Kvinna).
- 28 يونغ، ه. (2020). ["ما هو تأثير خطاب الكراهية على نشاط البيئة؟"](#). دويتشه فيله (DW)
- 29 مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC). (2022). ["التقرير العالمي عن الاتجار بالأشخاص 2022"](#). فيينا: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.
- 30 برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP). (بدون تاريخ). ["بخصوص الخسائر والأضرار"](#).
- 31 برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP). (بدون تاريخ). ["بخصوص الخسائر والأضرار"](#).
- 32 برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP). (بدون تاريخ). ["بخصوص الخسائر والأضرار"](#).
- 39 مقابلة مع خبير ميداني متخصص
- 40 منظمة كير الدولية (2022) ["الرجال والنساء شريكان متكاملان كاليدن. تجربة منظمة كير في إشراك الرجال والفتيات في برامج العدالة المناخية"](#)، لندن: منظمة كير الدولية.
- 41 يشمل ذلك ذوي الإعاقة، وأفراد مجتمع الميم (LGBTQIA+)، ومجموعات السكان الأصليين، والقادمين من المناطق الريفية، والأرامل، والمراهقين، وكبار السن، والأشخاص المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية، ومن ذوي الخلفيات العرقية والدينية المتنوعة، وغيرهم.
- 42 منظمة تحالف المدن (Cities Alliance). (2022). (2022). ["الاعتراف بقيمة الدور الحاسم للمرأة في التكيف مع تغير المناخ وصمود المجتمعات"](#). كوبنهاغن: مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS). صفحة 4
- 43 مقابلة مع خبير ميداني متخصص
- 44 الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية (IUCN). (2023). ["بيان صحفي: الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية \(IUCN\) يدعم خمسة مشاريع جديدة للتصدي للعنف الجنساني"](#)

- 55 يشمل ذلك ذوي الإعاقة، وأفراد مجتمع الميم (LGBTQIA+)، ومجموعات السكان الأصليين، والقادمين من المناطق الريفية، والأرامل، والمراهقين، وكبار السن، والأشخاص المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية، ومن ذوي الخلفيات العرقية والدينية المتنوعة، وغيرهم.
- 56 تُدار مبادرة منح البيانات المفعمة بالقدرة على الصمود والشمولية والاستدامة (RISE) بواسطة الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية (IUCN) وتمولها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) والوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي (Norad). انظر <https://genderandenvironment.org/rise-challenge> لمطالعة المزيد من المعلومات.
- 57 تمتد مدة برنامج "السبل الناجعة" "What Works" في منع العنف ضد النساء والفتيات: توسيع نطاق الأثر" إلى سبع سنوات (2021-2028) ويموله مكتب المملكة المتحدة للشؤون الخارجية والكمونولث والتنمية (FCDO) لتوسيع نطاق الجهود العالمية القائمة على الأدلة والمستندة إلى الممارسات العملية لمنع العنف ضد النساء والفتيات (VAWG).
- 58 انظر [طريقة منهجية شاملة نحو توفير خيارات الطاقة والخيارات القائمة على الطبيعة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من أجل تنفيذ برنامج مناخى إقليمي يتسم بالاستدامة طويلة الأمد](#) (برنامج PHENOMENAL).
- 59 تم الاتفاق على برنامج عمل ليما المعزز من قبل الأطراف في مؤتمر الأطراف الخامس والعشرين (COP25)، مع التركيز على النهوض بالتوازن بين الجنسين ودمج الاعتبارات الجنسانية في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية واتفاق باريس، بهدف تحقيق سياسات وإجراءات مناخية مراعية للمنظور الجنساني. تحدد خطة العمل الجنسانية المعززة الأهداف والأنشطة المندرجة ضمن خمسة مجالات ذات أولوية لتعميم العمل المناخي المراعي للمنظور الجنساني في عمل الأطراف وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية وكيانات الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الآخرين، ودعم المشاركة الكاملة والجادة للمرأة على قدم المساواة مع الرجال في عملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية. انظر [برنامج عمل ليما المعزز بشأن المسائل الجنسانية](#).. اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC).
- 60 مركز الوقاية من العنف المنزلي " (2024) CEDOVIP [تتشارك حكومة أوغندا مع مركز الوقاية من العنف المنزلي CEDOVIP](#) ومؤسسة [WW2PreventVAWG](#) لدمج الوقاية من العنف الجنساني في مبادرات مواجهة تغير المناخ
- 61 يشمل ذلك ذوي الإعاقة، وأفراد مجتمع الميم (LGBTQIA+)، ومجموعات السكان الأصليين، والقادمين من المناطق الريفية، والأرامل، والمراهقين، وكبار السن، والأشخاص المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية، ومن ذوي الخلفيات العرقية والدينية المتنوعة، وغيرهم.
- 45 [المرتبطة بتغير المناخ والتدهور البيئي](#). غلاند الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية (IUCN)
- 45 باسيفيكا للاتصالات (Pasifika Communications).
- 46 (2021). [تمرين المحاكاة التابع للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة \(IPPF\)](#). سافا، فيجي: باسيفيكا للاتصالات.
- 46 هولدن، و. ن.، ومارشال، س. ج. (2018). [تغير المناخ والأعاصير المدارية في الفلبين: ظواهر الطقس المتطرفة في الأنتروبوسين](#) ضمن كتاب: ساموي، ب.، وكيم، د.، وغوش، س. (محررون)، مجلة العلوم المتكاملة للكوارت وإدارتها (Integrating Disaster Science and Management). أمستردام: إلزيفير. الصفحات 407-421.
- 47 مقابلة مع خبير ميداني متخصص
- 48 سانشير-غارزولي، ج. (2021). [تفاقم انعدام الأمن في المجتمعات العرقية في جميع أنحاء كولومبيا](#). موقع WOLA الإلكتروني.
- 49 هيرمان إل جي. (2022). [التحديات والإقصاء: الثمن الذي يجب دفعه للدفاع عن المياه في كولومبيا](#). صحيفة الباييس (El Pais)، في 29 أغسطس 2022.
- 50 منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD). (2023). [الطبيعة الداخلية للعلاقة بين المساواة بين الجنسين والبيئة: نظرة عامة على أطر التعاون الإنمائي والتمويل](#). باريس: منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD).
- 51 صندوق المساواة ومؤسسة ماما كاش. (2023). [تمويل مستقبلينا: توفير الموارد للحركات النسوية التي تقود العمل المناخي](#). أوتاوا/أمستردام: صندوق المساواة ومؤسسة ماما كاش.
- 52 مبادرات التنمية ومؤسسة "من امرأة إلى امرأة" (Kvinna till Kvinna Foundation). (2024). ["من التمويل المناخي المراعي للنوع الاجتماعي إلى التمويل المناخي المُفضي إلى التحول في المنظور الجنساني: دراسة حالة لدولة رواندا](#). بريستول وستوكهولم: مبادرات التنمية ومؤسسة "من امرأة إلى امرأة" (Kvinna till Kvinna Foundation)
- 53 غليماري، واي. (2022). [بيان رئيس الصندوق الأخضر للمناخ بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة](#). الصندوق العالمي لمواجهة تغير المناخ.
- 54 2X Global ["التصدي للعنف والتحرش الجنسين في المجالات التي تشهد التداخل بين التمويل المناخي والتمويل المراعي للجنسانية"](#). و معهد المعايير "Criterion Institute" (لعام 2020). ["موارد Criterion: أدوات الاستثمار للمراعي للمنظور الجنساني"](#).